

## الموجز

التنوع البيولوجى هو تنوع جميع الكائنات الحية، وهو موجود فى كل مكان من الصحارى الى الغابات، ومن البحار الى الأنهار والبحيرات. ويقدر عدد انواع الكائنات الحية فى العالم بنحو ١٠ مليون، لم يوصف منها علميا سوى ١,٤ مليون . وتعتبر المناطق الإستوائية من اغنى المناطق فى العالم بأنواع الأحياء المختلفة، ويقل وجود هذه الأنواع تدريجيا فى اتجاه القطبين الشمالى والجنوبى.

والتنوع البيولوجى له فوائد كثيرة، فهو يوفر الأساس للحياة على الأرض، إذ تساهم الأنواع المختلفة، وما تحتويه من مكونات وراثية، فى تطور الزراعة والطب والصناعة. كما تشكل بعض الأنواع الحاجات الأساسية للحياة اليومية فى العديد من المجتمعات المحلية فى الدول النامية. بالإضافة الى ذلك يدعم التنوع البيولوجى نمو وتطوير ما يعرف بالسياحة البيئية، كما ان له قيم روحية وثقافية عظيمة.

ويتناقص التنوع البيولوجى فى العالم بمعدلات سريعة، ويوجد حاليا ما يقرب من ٤٠٠٠ نوع من الكائنات مهدد بالخطر، و ٣٦٠٠ نوع معرض للخطر، و ٧٢٠٠ نوع نادر فى حاجة الى حماية. والأسباب الرئيسية لتناقص التنوع البيولوجى تكمن فى : تدمير أو تعديل الموائل الطبيعية للكائنات الحية، الاستغلال المفرط لبعض الأنواع ، التلوث البيئى ، و نقل وادخال الأنواع الغريبة فى البيئات لتنافس الأنواع الفطرية وتؤدى الى اندثارها.

وهناك أربعة اتجاهات رئيسية لصون التنوع البيولوجى فى العالم: حماية الموائل الطبيعية الخاصة بالكائنات، حماية بعض انواع الكائنات من الإستغلال المفرط، انشاء بنوك للأنواع والجينات المهددة، والحد من تلوث المحيط الحيوى. وهناك عدة اتفاقيات دولية وإقليمية تعمل على تنفيذ هذه الاتجاهات الأربعة لصون التنوع البيولوجى، وحماية الأنواع المهددة. ومن أهم الإتفاقيات الدولية التى ابرمت فى هذا الصدد معاهدة التنوع البيولوجى التى وقعت أثناء قمة الأرض فى عام ١٩٩٢ .

وتعتبر مصر من الدول الفقيرة فى التنوع البيولوجى إذا ما قورنت بالدول الإستوائية . ولكن هناك بعض انواع النباتات والحيوانات فى الصحارى المصرية اصبحت مهددة بالانقراض. وكذلك بعض الطيور التى تتكاثر وتهاجر فى فصول معينة الى بحيرات شمال الدلتا وسيناء. هذا بالإضافة الى الأحياء البحرية المختلفة فى البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، والتى اصبح بعضها مهددا ايضا. وتتحكم الأوضاع الجغرافية والظروف المناخية فى توزيع التنوع البيولوجى فى مصر. فأنواع النباتات الموجودة فى الصحراء الشرقية، مثلا، ترتبط فى جزئها الشمالى بتلك الموجودة فى سيناء، اما فى جزئها الجنوبى فلها خصائص إستوائية. وأنواع الأحياء المختلفة الموجودة فى شمال الصحراء الغربية لها خصائص حوض البحر المتوسط، اما فى الجنوب فلها خصائص الصحراء الكبرى.

ولقد اهتمت الإستراتيجية الوطنية لصون الطبيعة فى مصر بحماية التنوع البيولوجى . وصدرت عدة قوانين لحماية بعض انواع الحيوانات والنباتات والطيور، آخرها القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ المعروف بقانون البيئة. كذلك صدر القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ لوضع الإطار القانونى لإنشاء وإدارة المحميات الطبيعية. وحتى ٢٠٠٠ تم تحديد ٢١ محمية طبيعية، تغطى مساحتها الاجمالية

نحو ٨% من مساحة جمهورية مصر العربية. وتقسم هذه المحميات الى ثلاثة انواع : محميات الأراضي الرطبة وعددها ١١ محمية، محميات المناطق الصحراوية والجبلية وعددها ٧ محميات، ومحميات التكوينات الجيولوجية والجيومورفولوجية وعددها ٣ محميات.

وهناك عدة مشروعات رئيسية تتعلق بصون التنوع البيولوجي في مصر، أهمها مشروع صون الأراضي الرطبة والمناطق الساحلية في حوض البحر الأبيض المتوسط، مشروع صون النباتات الطبية واستخدامها المستدام، صون التنوع البيولوجي في البحر الأحمر، وغيرها. وتعمل الوحدة الوطنية للتنوع البيولوجي، التابعة لإدارة المحميات بجهاز شئون البيئة، على تنفيذ خطة العمل الوطني لصون التنوع البيولوجي بالتركيز على الأنشطة التالية : انشاء شبكة للمحميات الطبيعية، انشاء المتحف المصرى للتاريخ الطبيعي، انشاء بنك الجينات الوطنى، انشاء مركز الإكثار من الأنواع المهددة بالإنقراض، انشاء شبكة بيانات التنوع البيولوجي، بالإضافة الى تنمية القوى العاملة في مجالات صون التنوع البيولوجي وإدارة المحميات الطبيعية، والتعليم والتثقيف ونشر الوعي العام بأهمية صون الأنواع المختلفة من الكائنات وحماتها من التهديد والإنقراض.

## التنوع البيولوجى

المشروعات

المتن ( TEXT )

SUMMARY

الموجز